

5 الألبوم
رقم

روايات مصورة للشباب

أوجسكار

سوبر

ليك أوريان



تنين النار

www.dvd4arab.com

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
٩١٨٤٤٤ - القاهرة - ت. ٩١٨٤٤٤

5 الألبوم رقم

أوجسكار

وبر

روايات مصورة للشباب

ليك أوريان



تتبع النار

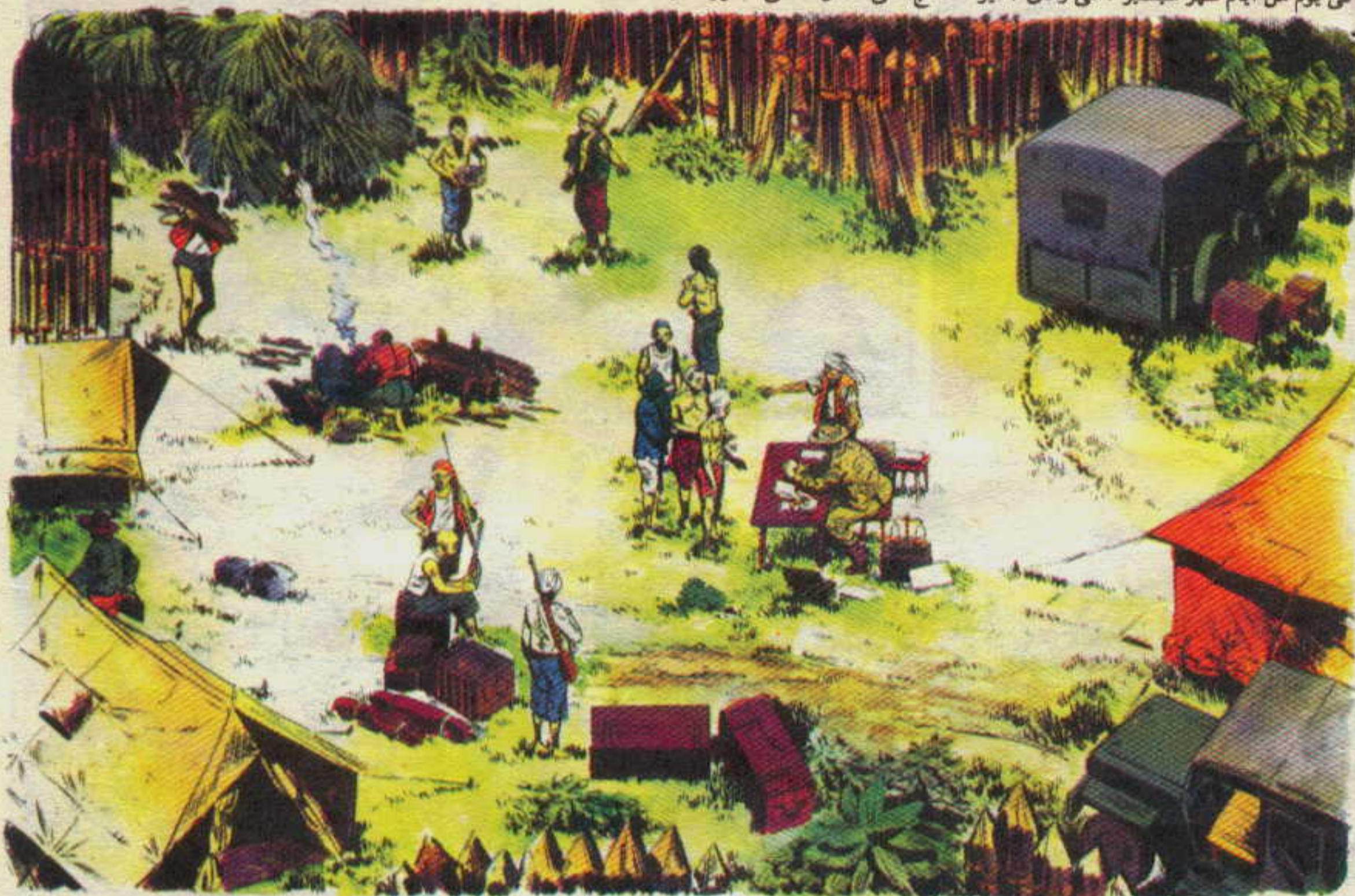


الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
٩٠٨١٥٥ شارع القاهرة - القاهرة

عالم فرنسي شاب ، يسعى مع زميلته (لورا) لنشر التقدم العلمي ، ولكنهما يواجهان في كل مرة الجانب الآخر للعلم .. الجانب المظلم ، حيث يستغل البعض تقنيات التقدم العلمي لتحقيق منافع شخصية ، ولو كان هذا علي حساب العالم أجمع .. ويكون علي (ليك) و (لورا) أن يواجها العديد من ألوان الخطر ، وبخاصة ذلك الخطر ، الذي يمثل مجال تخصصهما .. الخطر العلمي .

تنين النار

فى يوم من أيام شهر سبتمبر ، فى وادى (شير - دانج) فى مكان ما فى الشرق الأوسط



لقد مرت ثلاثة أسابيع منذ بدأت
فى دراسة صخور هذه المنطقة
ياسيد «داميانى» ..

نعم .. عينات جميلة ،
ولكن عندي الآن مثلها الكثير ..
إني لأتساءل يا (توبا) إذا ما كان
باحثونا قد وجدوا كل ما تستطيع
هذه المنطقة أن تقدمه ؟

صخور من النهر الموجود
خلف الجبل الأحمر ياسيد
«داميانى»
شكراً يا (نانج -
هو) . عينة جميلة .



بلا شك .. وإن كنت أتعجب من استرسال
القصة عن تلك الصخور المحرمة التى يحرسها
تنين قاتل .. أه وألف أه .. على كل حال
يا (توبا) ، سوف تفك خيامنا ونرحل غداً ..

أساطير ...
لم أسمع عن
هذا أبداً !

الصخور المضيئة ... الأرض
ذات الألف شعاع ... ألا يوجد
أى أساس حقيقى لتلك
القصص الخرافية ؟

نعم ، ولقد توصلت لعدة اكتشافات مثيرة ..
ولكني كنت أنتظر المزيد ، ولا أدري لماذا ؟ ..
لقد أخطأت بلا شك حينما صدقت كل تلك
الأساطير ...





يا سيد «دامياني» ..
ياسيد «دامياني» ..

?



لم يزل هناك اثنان من رجالى يبحشان فى أنحاء المنطقة ... ولكنى لم أعد أمل كثيراً ... غالباً سيعودان بصخور شبيهه لما وجدت بالفعل .. على أية حال .. النتيجة النهائية لهذه الرحلة ليست سيئة على الإطلاق .



؟ آه!



لقد عاد
«تور-اه»

آه نعم.. أحد الرجلين الباحثين
عن الصخور.. ولكن .. ما
العجيب فى هذا ؟..



إنه مصاب ..
بسرعة . أسعفوه !



!



صخرة .. صخرة
النار !

(تور-اه) ايها
العجوز.. ماذا؟



آه نعم ... الصخور ..
ولكن اللعنة ...



باللغس ! ... ولكن ترى أى
الحيوانات المتوحشة هاجم هذا
الرجل؟ .. إن جرحه ..

حقيبة الصديق (تور-اه) ..
صخور من أجلك ...



إن الصورة تتضح ! لابد أن أعرف أين وجد (تور-اه) هذه الصخور ! أو على الأقل هذه ! ..



بتلك المعدات اليدائية التي أحملها ، لن أتمكن من التأكد التام ، ولكن ربما استطعت بالتحليل المبدئي أن ..



هذا مستحيل ! لابد أنني أحلم ! لا يمكن أن يكون هذا حقيقياً !



المكان .. لا .. لا يجب أن تذهب إلى هناك يا سيدي .. قرية الرجال المفقودين .. وادي الثلاث شمس .. هناك .. هناك يوجد تنين اللهب الحارس ! ..



(تور-اه) .. لقد خاطرت بحياتك من أجل أن تحضر لي تلك الصخور المحرمة .. لن أنسى لك هذا أبداً ، ولكن .. هل بإمكانك الحديث؟ من أين أحضرت تلك الصخور .. المكان .. (تور-اه) .. أخبرني عن المكان ..



كيف حاله الآن؟! مع الأسف ! أخشى أنه تأخر في الحضور يا سيد «دامياني» .. لقد فقد كثيراً من الدماء ..



يجب أن أصل لأقرب موقع بأقصى سرعة .. ومن هناك ، سأبلغ الرجل الوحيد الذي سيصدقني ويتصرف سريعاً !



(توبا) ! أنت مسئول عن إزالة المخيم .. تصرف مع الرجال واتخذ كل الإجراءات اللازمة لعائلة (تور-اه) ! أنا مضطر للرحيل الآن !



(هو) .. لا يستطيع أن يتكلم أكثر .. سيد «دامياني» .. تنين اللهب ..



في اليوم التالي .. دكتور (كالا) .. هذه الرسالة من أجلك يا سيدي ..



بعد ساعتين ... رسالة برقية لأوروبا .. نعم ... عاجلة جداً! للدكتور «هوجو كالا» (بوروكريستال) .. إنه معمل معروف ... يكفي هذا العنوان ...



أنا .. آه .. بكل سرور يا دكتور .. شكراً .

على أية حال، هذا الاختبار سوف يشغلني لفترة . اذهبي لتنسم بعض الهواء يا صغيرتي، فأنا أعذبك بالعمل كثيراً .



مم ؟ .. آه ... فيسا بعد يا (لورا) .. فيسا بعد ... اتركها لي ... سوف أراها فيسا بعد !

هل أقرأ لك البرقية يا دكتور «كالا» ؟



هذا يؤكد تماماً ما كنت أقوله .. إنك مجنون تماماً !

على الإطلاق ، يا أنستي العاقلة ! هذه هي المزحة اليومية بيني وبين «رافيل» ! لقد تراهنا على أنني سأتمكن في يوم ما من فك رباط فوطته (مربلته) وأنا في السيارة ، دون أن أتوقف !



(ليك أوريان) ! سوف تقتل يوماً أحداً بتلك السيارة الصغيرة اللعينة !



وكان القدر يدبر لـ (ليك أوريان) الكثير من الإثارة غير المتوقعة ...



اربطوا الأحزمة وتوقفوا عن التدخين ، سوف .. ولكن ؟

الصبر ! سوف تواتيك الفرصة لاستخدام قدراتك كلها في يوم ما سوف يبعثونك إلى كوكب المريخ لتلتقط بعض الصخور المعدنية ... ما رأيك ؟

هذا صحيح ! يجب أن نؤدى بعض الرياضة ، هنا ! يجب أن ينشئوا لنا حمام سباحة أو صالة قفز حواجز ! سوف يعلنوا الصدا في هذا المكان !



حسن .. حسن .. لن أفعل هذا مرة أخرى .. أمامك ! ماذا تتوقعين إذن .. إن العمل العلمي يضغط على الأعصاب على المدى الطويل .. يجب أن أنفس عن نفسي كل فترة !



يا سيدي .. بالهوى .. ولكنه ..

هو .. يعرف .. سيكون بالمطار .. أعطه هذه .. أنا .. الحذر .. الحماية .. رصاص .. سريعاً ! ..

يا سيدي ! لا تبدو في حالة طبية .. يا سيدي !! (كالا) .. (كالا) .. أنا الدكتور



هذه رسالة هامة يا دكتور (كالا) .. إنه يضع بين يديك مصير العالم !

سنصل حالاً يا سيدي .. سوف يكون كل شيء على ما يرام .. سأقوم بعمل اللازم ! ..





يبدو أن الأمر يتعلق بمدير هذا
المعمل الشهير الموجود فوق الجبل :
« يوروكريستال » آه .. تلك
السيارة .. لا بد أنه هو !



هل تمكنتم من
الاتصال بالدكتور
« كالا » ، هذا الذي
كان الرجل يطلبه ؟

إنه في الطريق
يا دكتور !



أنا مصمم على ذلك ! لو كان
« داميانى » قد وجد فعلاً ما
أخبرني به فى خطابه ،
فسيكون أمامنا عمل كثير !



هل ترغب فى أن
نصحبك إلى الداخل ؟

صديقى العزيز المسكين
« داميانى » ! لن أغفر لنفسى
أبداً أنتى تركت خطابه فترة
طويلة قبل أن أقرأه !



لم يكن فى إمكانك
أن تفعل شيئاً
يا (كالا) .. تلك
الأمراض الاستوائية
الغريبة !

لقد كان ما أخبرني به
صحيحاً إذن ! الصخور
المحرمة ! هذا مخيف !



مع الأسف ! لم نتمكن من إنقاذه !
صورة غريبة وقاتلة من فقر الدم .
شئ غير مفهوم !



دكتور ،
« هوجو كالا » ؟

إنه هنا .. خذنى سريعاً إلى
راكب الطائرة الذى أحضروه
إليكم .. يجب أن أتحدث إليه
بصورة عاجلة !



دكتور ! المضيفة الجوية !
أصببت بتعب مفاجئ !
أعتقد أن الأمر خطيراً .



أه نعم .. إن المضيفة الجوية تحمّل
طرداً صغيراً أعطاه لها صديقك
كى توصله إليك .. إنها تنتظر
شخصياً كى تسلم الأمانة وترفض
أن تتركه لأى شخص آخر !

بسرعة !



إن الأمر يتعلق بمرض استوائى فعلاً أيها
الطبيب ! ألم يكن مع « داميانى » أى طرد ؟ ..
عينة من الصخور المعدنية ؟

انتظر إذن ..
(هو) .. لا .. لا ..



ربما لم يفت الوقت بعد...!
المصل الأحمر يا (لورا)!
بسرعة في الوريد...

ها هي
بادكتور.



يجب ألا نفقد الوقت في إلقاء أسئلة سخيفة ،
وأقترح أن تطيعوني بسرعة! (لورا).. أعطيني
حقبة الإسعافات الخاصة بي بسرعة!



وكيف أيضاً! الخزنة
المبطننة بالرصااص في
المعمل ، وبسرعة جداً!

إنه هو بالتأكيد!
(ليك) .. أنت تعرف
ما عليك أن تفعله ..



حجر بسيط ولكني أعتقد أنه
قاتل بالجملة! (كالا)! أعتقد
أنى وجدته!



مجرد حجر بسيط
يا دكتور...

ولكنى لا أفهم شيئاً
من كل هذا! وانت ..
عم تبحث!



عشرون دقيقة من هنا إلى
(بوروكريستال) .. لا مشكلة! أعتقد
أن هذا ما زال في الحدود الآمنة ...



يجب أن يبقى ما حدث سرا بيني وبينك
تماماً.. فأنا أعتقد أننا ، أنت وأنا ، في
خضم سر من أسرار الدولة!



لا أنصحك بهذا على
الإطلاق أيها الزميل
العزير ..

أنا مصمم على
تفسير لكل هذا!
يجب أن أقدم تقريراً
عن الحادث!



دكتور
«أرجوس»!

ولكنه الشاب «أورينت»! يا لها
من مفاجأة يا صغيرى ... لقد كنا
أنا و (تورو) نتحدث عنك أنت
والدكتور (كالا) العزير ...





تنين النار



كما أني أطلب منك أن تخلي لي الطريق وإلا سأضطر للإضرار بسيارتك الفخمة في أثناء انطلاقي!

مشهور!



أنا أهنتك على سرعة تحركك يا (أرجوس).. إن (كالا) بالداخل.. تستطيع إلقاء كل أسلحتك عليه، أما أنا فلا وقت عندي أضيعه في الشرقة..



إنه الجانب الأكثر حكمة في شخصيتي...!



يجب أن تعرف يا عزيزي (ليك) أنني أسبق الأحداث دائماً

إن سيارتي في أحسن حال.. إذا كنت تسعى لاكتساب الوقت...



ماذا؟ إنك تحلم!

ومتسرع! وماذا ستفعل في مشاكل سيارتك الميكانيكية؟



أه.. حسن.



كاوتش السيارة! أيها العنكبوت البغيض، سوف...

إنه لك يا (توروا)!



الصخرة!

الصخرة..



هكذا.. على الأقل...

ستعرف عم نتحدث..



أنا أبحث عن تلك الصخرة منذ سنين يا «أورينت» ! أنت و(كالا) على علم بهذا ! ولن أراجع لمجرد أن الصدفة الحسقاء قد وضعتني في طريقكم قبلي !



هؤلاء الأوغاد ! لقد تأخرت كثيراً ! لقد بدأت أشعر بتأثير الإشعاعات ...





تسعين النار



يجب أن أسرع قبل أن أفقد الوعي ...

كان .. كان على أن أسقط هذا الحجر البغيض في حقيبة السيارة .. كان هذا سيؤخر تأثيره قليلاً .. ولكن ... لا يمكن أن أتوقف الآن ..



كما لك



اللعنة ! ..

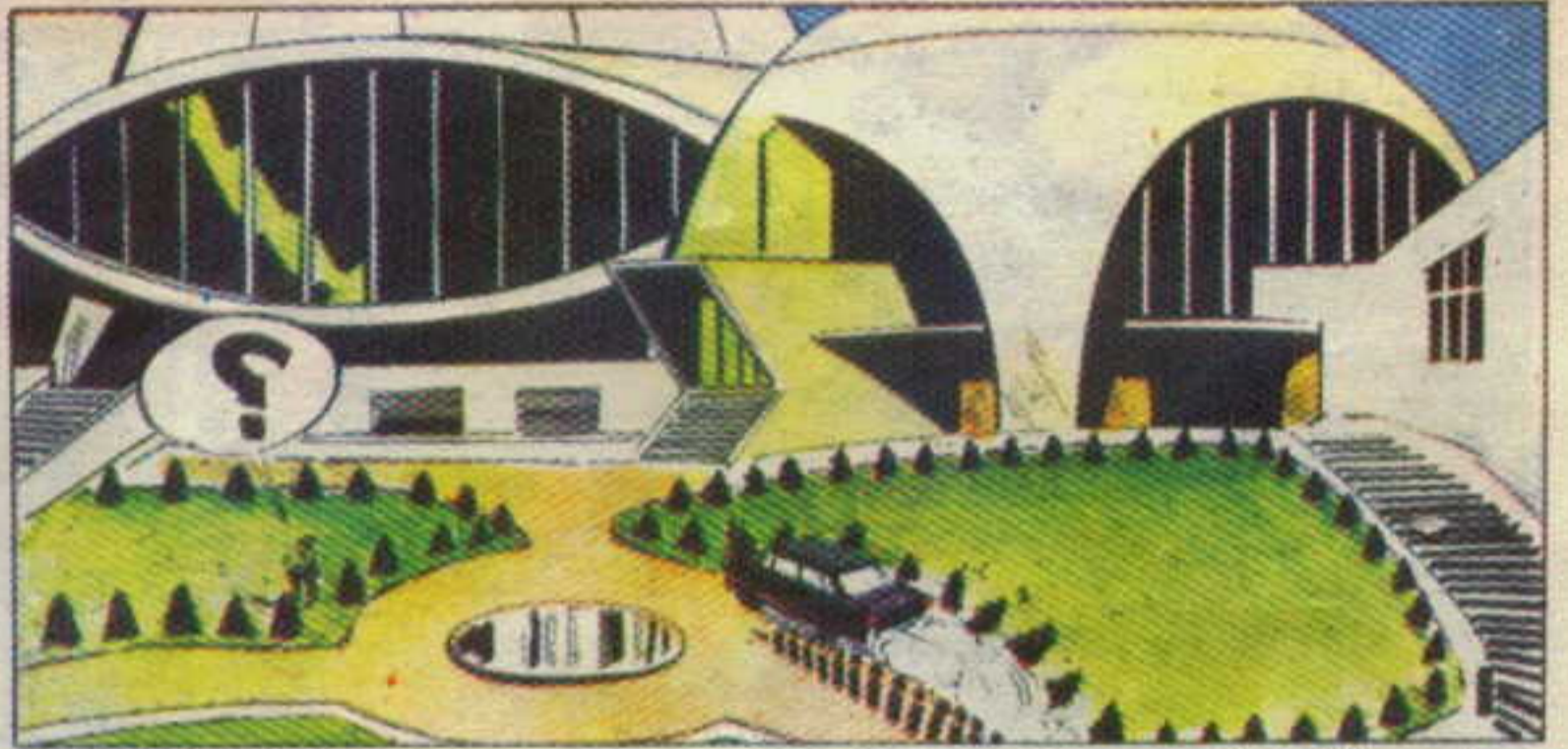
أى أى أى

أتعشم أن يكون (ليك) قد وضع الحجر في الخزانة الخاصة في «بوروكريستال» ... على حسب ردود فعل الضحايا ، فإن تأثير الإشعاع يبدأ في الظهور بعد فترة محددة قارب (ليك) على أن يتعدها ...

يجب أن تبلغ الشرطة ! إن هذا السائق لابد مخمور إلى أقصى درجة ! لقد أخذت ثمرة من العقاب بسهولة!



أى أى أى







إنها معلومة كانت من الممكن أن تفيد هذا المسكين «دامياني» .. لابد أن هذا الغبي نام وتلك الصخرة تحت وسادته !



ولكن كيف إذا ... على كل حال ، هذا مشير للاهتمام .. إن هذه التجربة سمحت لنا بتحديد الوقت اللازم لظهور آثار الإشعاعات على الضحايا .. قد يكون هذا مفيداً ..
مم ؟



سوف تسمح لي بلحظة يا (أرجوس) .. الوقت اللازم لإصلاح المشاكل التي يعانيها هذا الشاب والتي من الواضح أنك مسئول عنها ...



إلى الوقائع من فضلك !



لم أكن متأكداً من أن خام المعدن المتكامل موجود ، ولكن بما أنه موجود ، فلا بد أنه كان في المكان الذي كان (دامياني) يقوم فيه بأبحاثه ... لقد كنت أراقبه برغم عدم إقتناعي بالقصة . إنه محظوظ فعلاً : لقد اكتشف الأسطورة الوحيدة في العالم التي أثبتت أنها حقيقة وأى حقيقة !



من الواضح أنك تعرف الكثير .. حسن .. فلتوقف عن لعبة الفوازير ... ما هو هدفك يا (أرجوس) ؟



والشخص الذي سيتحكم في المصادر المتاحة من هذا المعدن سوف يتمتع بقوة غير محدودة ... هذا صحيح ... ولن يكون هذا الشخص هو أنت يا (أرجوس) تحت أي ظرف من الظروف !



يجب أن أخبرك يا صغيرتي إن هذا المعدن الذي يشغلنا من الصباح لا يمكن أن يكون من مصدر أرضي ... أليس هذا مشيراً للاهتمام ... ؟



لا يمكن أن يكون لهذا الخام إلا مصدر واحد : شظايا من نيزك غير محدد المصدر ، سقط على الأرض منذ قرون عديدة ، وإلا كانت تقنيتنا الحديثة قادرة على اكتشافه بدون مشاكل منذ فترة ...



هناك اختيار ثالث !



لا يجب أن نفقد وقتاً أكثر من هذا يا (كالا) : ليس أمامك إلا واحد من خيارين : إما أن تسلمني العينة بإرادتك ، وإلا سأضطر لأن أخذها منك بالقوة !



حقاً ! ولكنك لا تلاحظ أن اليوم هو السبت ، وأن المعمل مقفر تماماً إلا من الأشخاص الحاضرين هنا ! إنك تحت رحمتي تماماً يا دكتور (كالا) .. (تورو) .. !





أنا لا أفهم .. لماذا
لاستسلمه إلى الشرطة؟
أفعل هذا ... لا أستطيع أن



إنك ترتكب خطأ كبيراً يا (كالا)!
سوف تندم عليه يوماً ما!

وأنصحك أن تنسى تماماً فكرة
استحواذك على المعدن يا (أرجوس) ..
لو اضطررت أن أدمره بنفسى حتى
أمنعك من الحصول عليه فسأفعل!



منذ سنوات عديدة ونحن مترددون فى تصديق
تلك الأسطورة الشرقية المشيرة للاهتمام .. إن
الموضوع يتعلق بـ: «وحوش اللهب (ثنائين
اللهب)» التى أحضرت إلى الأرض تلك
«الصخور المحرمة» ... إن أحداث تلك
الأسطورة تدور فى هذه المنطقة بالتقريب،
منطقة لانعرف عنها الكثير ...



من يتحدث عن الشرطة لا بد وأن يتذكر
الصحافة .. إن وجود شىء مثل المعدن المتكامل
يجب أن يبقى سراً وأنا أعلم أن (أرجوس) لن
يذيع السر ، هذا من مصلحته ..



بالضبط ! وهذا المعدن الذى أطلقنا عليه المعدن المتكامل ،
قادر على مقاومة كل درجات الحرارة ، كل أنواع
الصدمات ، وكل أنواع الاحتكاك حتى فى حالته الخام ..
إنه بالتأكيد من مصدر «فضائى» ..



هل ترغب فى أن تخبرنى ..
بأنه .. يوجد فى تلك المنطقة
مصدر ما لهذا المعدن المشابه
للعينة التى وجدها هذا التعس
«داميانى» ؟ .. منجم مثلاً
للصخور المحرمة ؟



لم نكن نملك أى حقائق عن تلك الأسطورة ،
اللهم إلا بعض التقارير الطبية عن بعض الضحايا
لنوعية غريبة من الإشعاعات .. مع الأسف ، لقد
عائنا تلك الحقيقة بأنفسنا ..



أنا مقتنع بأن تلك
الصخور أحضرت إلى كوكبنا ..
وأن وحوش اللهب التى تذكرها
الأسطورة ما هى إلا «سفن
فضائية» ..



نيزك! نيزك غير معروف!
سوف نرحل للبحث عنه!
النظرية التى يتبناها
(أرجوس) .. وأنا
لا أصدقها .. نيزك!! هذه هى

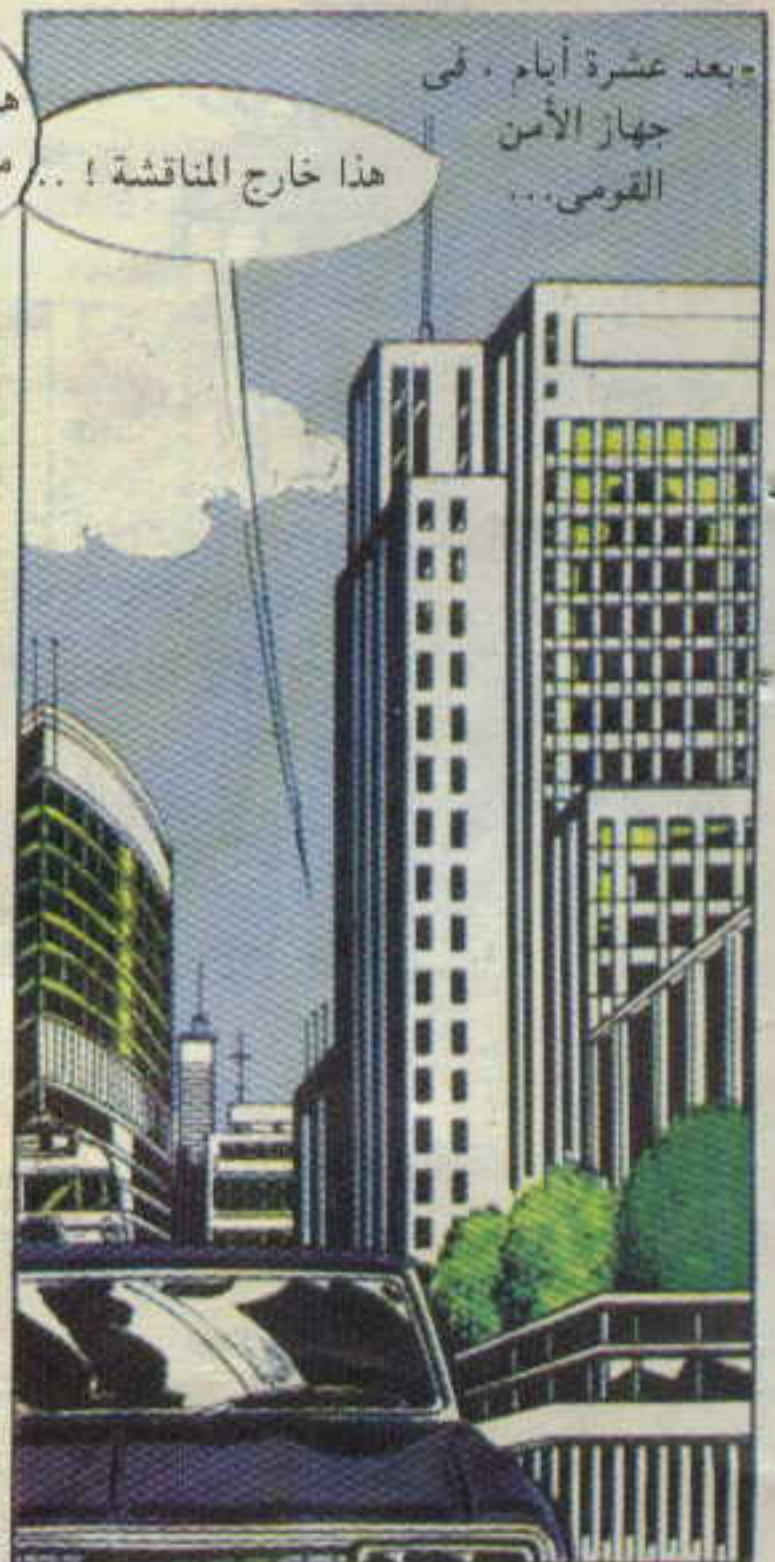


تسعين النار



أنا أعرف الدكتور «هوجو كالا» منذ عدة سنوات... هذا التقرير الهزلي لايمثل الجدية التي اعتدتها منه... معدن فضائي! المعدن المتكامل! وحوش... ماذا... «وحوش اللهب».. ما هذا التخريف!!

همم



بعد عشرة أيام، في جهاز الأمن القومي...



لقد سلم لنا الدكتور «كالا» مع هذا التقرير، عينة من هذا المعدن العجيب... لقد قمت بتحليله بنفسى... والنتيجة؟



إن مصادرتنا قد أخبرتنا بأشياء مشابهة منذ عدة سنوات... على أية حال.. يبدو أن تلك الأسطورة الشرقية أقوى من النسيان...

أنت لا تصدق كل هذا الهراء بكل تأكيد..



ولكن... يبدو لي من هذا التقرير أن هذا الحام غير معروف بالنسبة لكل المعلومات الحديثة المتوفرة لنا! هذا بالتقريب هو الوضع



ردود فعل... هممم... هه...؟ إشعاعات غامضة؟ مقاومة تامة للحرارة والأحماض... المكونات الأساسية للحام غير معروفة لنا!



هذا بالتأكيد تحليل مبدئي، يلزمنا وقت أكثر ولكن... دعنى ألق نظرة



هه... لا.. لا تفعل شيئا! سوف.. سوف نغطي على الدكتور (كالا) تماما!



لقد أبلغنا معمل (بوروكريستال) الآن أن الدكتور (كالا) وأهم مساعديه في طريقهم فعلا إلى الشرق الأوسط الآن على متن الطائرة... لقد طلبوا منا ألا نفعل أى شيء. بشر الانتماء إلى وصولهم إلى غايتهم... هل نبلغ محطة الوصول لاستقبالهم!



يا أنسة! صلينى حالا بالدكتور (كالا)، فى معمل (بوروكريستال) (١) ... وألغى كل مواعيدى الأخرى! أخشى أن يكون هذا بلافائدة يا سيدى



الرحلة رقم ٤١٩
القادمة من أوروبا



ألو .. ألو ..
الرحلة رقم ٤١٩ القادمة من
أوروبا على شركة طيران
(سكاي ورلد) سوف تهبط في
الممر رقم ٤ ... أكرر ...



وكلما فكرت في وجوه
رؤسائنا في أوروبا ..
لقد لعبنا عليهم لعبتنا
بجدارة
لقد كان هذا هو
الحل الوحيد ..



أتمنى لكم رحلة ممتعة في
(سنجيبور) أيها السيدات
والسادة .
رائع ! إنني أشم رائحة
لشرق المثيرة من هنا !
سنجيبور .. ها نحن ذا !



(لورا) .. (لوك) . هذا هو
(توبا) ... المرشد الخاص بهذا
المسكين «داميثاني» . والرجل
الواحد القادر على أن يقودنا
إلى خفايا وادي «شير-دانج»



عندك حق ! هيا بنا إلى
العمل ! بما سنبدأ ؟
بتعارف بسيط .



حتى لو كنت قد حصلت على المساعدات
اللازمة لهذه الرحلة المهمة .. كان الروتين
الإداري سيؤخرنا كثيراً ... لم يكن
باستطاعتي المخاطرة !



نعم ، لقد رأيت أن قضاء الليل في فندق بالمدينة سيكون مضيعة للوقت ... إذا استكملنا مسيرتنا ، نستطيع أن نبدأ العمل منذ الغد ...



لقد قمت بعمل اللازم من أجل بقية الأمتعة يا سيد (كالا) ... سوف تنتظرنا في آخر مركز تجاري قبل (شير-دانج)



رائع :

ستتمكن من قضاء الليل في مركز تجاري يملكه إنجليزي على حدود الغابة . وهناك ، يجب أن تكون البيعة التي ستصاحبنا في رحلتنا ...



أرجوك يا مسيو (لوريونت) ألا توجه لي أي حديث من الآن فصاعداً !
يا عزيزتي (لورا) !



لا تثبط من همتها يا (كالا) ! أنا معتمد تماماً على قدرات (لورا) في الطهو كي ترفع من معنويات الجميع ! سيكون هذا هو الشيء الوحيد الذي يربطنا بالحضارة !



سوف ننتقل بالعربات حتى حدود الطريق المعروفة ثم فيما بعد ... لننظر للتحرك سيراً على الأقدام .. (لورا) . هل أنت متأكدة ؟
لقد تطوعت للعمل معك يا دكتور (كالا) منذ اللحظة الأولى .. وهذا قرار نهائي !



لقد كنت أنظر في المرأة .. هناك من يتبعنا منذ خروجنا من المطار ...



هممم ... لا تتجهم في وجهي هكذا يا (توبا) .. حينما تعرفني أكثر ستدرك أنني أمزح
لم أكن أستمع إلى حديثك يا سيد (ليك) ...







يا (توررو)؟! ولكن .. اخرج من عندك



هذا هو العمل بحق!

!



إن السيد (روننى) هو مالك المحان الذى سنقضى فيه الليل .. هذا هو الدكتور (كالا) ومساعدوه يا سيد (روننى) ..
كيف حالك يا سيدى ؟
همم .. نحن فى شدة الأسف يا سيد (روننى) ..



إنها غلطتى .. لم أستطع تعرف على سيارتك يا سيد (روننى) ..
(توبيا) ! أنت؟ ولكن ..



هل أنت مؤلف ذلك المشهد الكوميدي ؟
ولكن .. أنت لست (توررو) .. أعنى ..



لكن .. يجب أن تساعدك فى إزاحة هذه الجذوع من على الطريق ..
هه .. إن العمال الموجودين فى اللوشة سيساعدوننى فلا تقلقوا ... انطلقوا الآن .. أنتم قبل أن يهبط الليل ..



لقد كنت أسلك طريقى المعتاد .. لقد قمت بشراء مستلزماتى من المدينة ، ونحن الآن متجهون إلى نفس المكان - أنتم وأنا .. هيا إذن .. اسبقونى وسوف ألحق بكم ..



لقد .. لقد اعتقدنا أن .. ربما اتبعنا بعض الأشخاص ... لقد قرر مساعدى .. بسرعة ... حينما لاحظ أن السيارة تتبعنا .. أن.
اه .. إنه سوء تفاهم بسيط .. أنا متفهم تماما ...
همم



حسن يا (روننى)؟ كيف حال طيورنا؟
ولكن سيسير كل شىء على ما يرام يا سيدى ، كن واثقا من هذا ..
متشككون قليلا ..





وعند هبوط الليل ..



انس هذا الموضوع تماماً !

لا أعرف كيف أعتذر عما بدر مني في هذا الصباح ..

مما فهمت ، سوف تتجهون في الصباح إلى الوادي الذي كان يعمل فيه ذلك المسكين « دامياني » ... ولكن ... إلى أين تتجهون فيما بعد ... ؟ في الغرب مثلاً ، توجد مستنقعات خطيرة ...

أتعشم أن أكون قد تذكرت كل شيء ... طبعاً ، من الممكن أن أساعدكم أكثر لو عرفت نوعية المشاكل والمعوقات التي ترجحون أنكم ستقابلونها في أثناء رحلتكم ...

إن كل شيء ، على ما يرام الآن .. لقد وصلت أمتعتكم ، وقد قمت بتحضير كل المؤن اللازمة لرحلتكم و الوقود اللازم للسيارة .. أنتم على أتم استعداد لمواجهة المغامرة الكبرى ! ..



حسن . كأس أخيرة .. يجب أن تذهب للنوم .. إلى الغد يا سيدي ..

لقد تأخر الوقت .. لا تهتم على الإطلاق .. فلنكمل حديثنا الممتع .. الاستيقاظ مبكرين في الصباح ...



تنين النار



حسن .. أما نحن الاثنين !



ولا تنسى يا (لورا) وضع الناموسية ! فإن الغابة تحت نوافذنا !

إلى الغد .. أيها الفريق ..



إنك على حق بلا شك .. إنك ذو ردود فعل ممتازة .. سوف يكون وجودك معنا مفيداً لنا للغاية .

يجب أن ننام الآن ... سوف تكون رحلة الغد شاقة .



لقد أوشك السيد (كالا) على أن يبوح بالكثير .. ربما كان السيد (رونني) جديراً بالثقة ، وربما لا .. لا يجب أن نخاطر .. !



(توبا) .. إن ما فعلته مع السيد (رونني) لم يكن صدفة ! لقد قاطعت الحديث عن تعمد !

نعم ..



هذا طبعاً بخلاف تنين اللهب المزعوم ... ولكن هذا غالباً من محض الخيال ... سيكون هذا أقل المشاكل خطورة !



(رونني) .. (توبا) .. (تورو) .. (ارجوس) .. مشاكل عديدة لا يجب أن تغيب عن نظري .. لن يكون صيد الصخور سهلاً كما كنت أتوقع !



على شرط أن يكون مناسباً أن نشق بـ (توبا) نفسه - ربما كان جديراً بالثقة وربما لا ..





هذه المرة .. نحن فعلاً منطلقون
لمهاجمة الطبيعة .. الحقيقية !



أتمنى لكم حظاً
سعيداً !

إلى اللقاء ..
وشكراً مرة أخرى .



يا لها من نباتات غريبة ! بلا شك ،
هذه الغابات الغريبة تحتوي على مئات
الكنوز التي تراكمت بداخلها على مر القرون !
لقد أحسن (داميانى) اختيار الموقع
المناسب لأبحاثه !

بعد هذا الطريق الضيق بعدة أميال ،
سنجد الوادى الذى عملت فيه مع السيد
« داميانى » !



هذه هي البداية فقط يا سيد (كالا)
.. قد لا تكون الطبيعة بهذه
الروعة بعد قليل !

انهزامى !



هذا هو إذن الموقع الذى
اقترب فيه (داميانى) جداً
من الاكتشاف المشير !

إن (تور-اه) .. الرجل
الذى وجد صخرة النور .. لم
يغادر الوادى أبداً !



إن وادى (شير دانج)
الحقيقى يبدأ من هنا !



إنها زهور رائعة !
إن هذا المكان قطعة
من الجنة !



إن هؤلاء الرجال لا يرون في هذه الطبيعة
الخلابة إلا وجهها العلمى ! أما أنا .. يا لها
من زهور أوركيد جميلة ! ..



تسعين النار



أنا متأكدة من عدم ذكر جزء كبير من هذه الأوراق في أي موسوعة عن النباتات .. آه .. لو كان (كالا) عالم نباتات بدلاً من ..



الدخول في وسط تلك الغابة الكثيفة دون سلاح ! لقد جئت !



(لورا) ! أين يمكن أن تكون !

ليك!
ليك!



يا للرعب !

ليك!
ليك!



سداد!!!



ثعبان سام ! لا تتحركي !



يا!

اللعنة ! هذا الوحش مصنوع من الفولاذ الحى !



بسرعة ! يا (توبا) !

يجب أن يتعلم السيد (أورينت) الكثير عن الغابة ! إنها لا ترحم من لا يحمل سلاحاً !



إنه ثعبان مميت ! من أكبر وأخطر الأنواع الموجودة في تلك المنطقة !

لقد قمت بتجربة هذا عن قرب يا (كالا) !



آه .. يا إلهي .. هناك !

إنها سهام «الكوراري» .. مرات كثيرة قُتِل بها رجال وحيوانات في (شيردانج) ... لم يستطع أحد أن يرى الصيادين الذين يطلقونها أبداً !



لم يعد هذا خطيراً كالأخرين ! لقد صادف من هو أكثر سرعة وأكثر خطورة منه !



حسن ! إن لم يكن أحد قبلنا قد قابل رماة سهام «الكوراري» ، فها نحن قد فعلنا .. وأنا مدين لهم بالكثير !



؟!



آه ! إن الآخر يبدو لي كجندى المراسلة ! .. هذا أفضل ...



آي !

أرغب في أن أشكرهم ، ولكنني أشعر بأن الحذر مطلوب ... يجب أن أختار حركاتي بعناية ... صديق .. أصدقاء !





إنه دورك يا (كالا) .. أعتقد
أني تصرفت بالطريقة الصحيحة !
افعل مثلي !



تراجع يا سيد
(كالا) .. سوف ..



هه ! ؟



(توبا) .. أنا أعتقد ان هؤلاء
الأشخاص بدائيون جداً من الناحية
الاجتماعية ! ولكن هلاً حاولت التفاهم
معهم !؟ يجب أن نستميلهم إلينا ...



أه .. حسن ! أعتقد أنه لم يعد
لنا اختيار في كيفية التصرف من
الآن فصاعداً ! لم يكن الشعبان
إلا مقدمة



لقد حضر هؤلاء الرجال من مكان بعيد جداً ! إنهم
يقولون إنهم كانوا في انتظار صيادين يحملون
البنادق .. إنهم يرغبون في «الموت ذي الصوت
المدوي» كي يتخلصوا من «تنين اللهب» !



؟



حسن ! يبدو أن المفاوضات تتقدم ! وإن كان هذا
لا يمنع من أن أتساءل عن السبب الذي جعل
هؤلاء الأشخاص يقررون
الظهور لنا لأول مرة ؟



بالضبط .. إنهم يقولون إن
البنادق هي السلاح الوحيد
القادر على مواجهة التنين ..
يقولون إن سهام «الكوراري»
غير ذات فائدة .. أنا لا أفهم



ماذا ! تنين الذهب ؟ ولكن
هذا التنين هو أساس تلك الأسطورة
التي أحضرتنا إلى هنا ... (توبا) ..
يجب أن تعرف المزيد ..



(ليك) ! إنهم يتحدثون
عن تنين الذهب ! وهنا ..
على صدورهم ... تلك
الأقراص الملونة !



لا .. أعتقد أنه يريد
أن يثبت حسن النوايا ولكن
.. انتظروا .. هل هذه
صدفة .. ؟



حسن .. ها هو تغيير آخر
في الظروف .. يبدو أنه
غير رأيه !



على كل حال .. ولماذا لا ؟ ... يبدو
من الوجهة التي يشيرون إليها أنه
لامجال لاستخدام السيارة .



إنها ضربة حظ غير معقولة ! في نفس اللحظة
التي نترك فيها الطرق الممهدة ، يسقط علينا
هؤلاء الرجال من السماء ! احزموا
كل الأمتعة ، سوف نتبعهم !!



الثلاث شمس ! « اليوم الذي احترقت فيه
ثلاث شمس فوق الوادي » إن هذا مذكور
أيضا في أسطورة الصخور المحرمة ! (ليك) !
إن هؤلاء الرجال يحملون كل مفاتيح السر
الذي نبحث عنه !



حسن ، نحن على استعداد
حينما تريد الرحيل
باعزيزي (كالا) ! ... !



هل تشير أمتعتنا الصغيرة فضولك ؟ فليقترب
لسيد منها ! آه .. ! إن الأستاذ في غاية القوة!



سوف نضطر طبيعاً للتخلي عن بعض ..
ولكن .. هه ... دقيقة واحدة ! ولكن
بالتأكيد !



تنين النار

من وجهة نظري ، إن قربتهم معرضة للخطر
ربما في مواجهة وحش ضار هم غير قادرين
على مواجهته .. وهم يربطون هذا
بالأسطورة القديمة .. سوف نعرف تفاصيل
أكثر عن قريب ..



وإذا كان هذا
فخاً ؟
لا تقلقى يا (لورا) ؟ يبدو لى
أن هؤلاء الرجال فى حاجة إلينا
فعلاً ..



إنها مقبرة الرجل الذى
أحضر الصخور المحرمة
.. كان اسمه (تور-اه)
.. وقد عاد إلى المخيم
من تلك الوجهة التى
تتجه إليها والصخور فى
يده وهو يموت ...



لا تخبرنى بأنك تصدق
تلك الحرافة الساذجة .
لا أعرف .. لقد رأيت
بنفسك مقبرة الوادى
ياسيد «أورينت» !



حسن ! إن الأمور تسير سيراً حسناً
يا (توبا) .. لماذا التهجم ؟

هذا .. التنين ذو
الذهب ..



أه .. أرى أن
محطة الوصول على
مرمى البصر .



لقد رأيت على ظهره آثار جروح غريبة .. لقد
كانت آثار مخالب التنين .. أنا متأكد ..
لقد رأيت هذا بعينى ..

حسن إذن ... لقد حذرتنا
أليس كذلك ؟ معى من
الأسلحة ما هو قادر على
مجادلة وحش ذى ثمانية
رؤوس .. لا داعى إذن لإقلاق
(كالا) و(لورا) .. فهل
بإمكانك التزام الصمت ؟





وكيف لا ألاحظ؟ أنا لا أستطيع أن أصنف تلك الأوراق تبع أي عائلة معروفة من النباتات..



هذا غير معقول! هل لاحظت التغيير الواضح في النباتات؟ كما لو كنا ندخل في عالم آخر مختلف!



«جور-أكي»
قريتهم على ما أعتقد.



أو ربما.. ربما.. على العكس... لها نفس تفسير «الصخور المحرمة».. (لورا).. أشعر بأن كل خطوة تقربنا أكثر من اكتشافات مذهلة!
إن هذا يقلقني قليلاً..



أكاد أقسم إن تلك النباتات تعرضت لتغيرات غير مفهومة..



إن هذا مذهش!...



إن أكبر علماء العالم ليضحون بأى شيء كى يروا هذه «الأشياء» كما تسميها يا (ليك) ! أنا فى شدة الحيرة ! فى شدة الحيرة يا (ليك) !



كيف لم يتوصل أحد من العالم الخارجى أو فى (سنجور) إلى هذه القرية الواقعة خارج حدود الزمن ؟ إن أعمال النحت الحديثة هذه تمثل مشكلة مثيرة من وجهة نظر المهتمين بالآثار

إنه لأمر غريب أن نجد مثل تلك الأشياء المثيرة هنا !



حسن ! ماذا هناك ؟ هل هذا «التوتوم» الحديث يشترك إلى هذا الحد ؟



ابتعدوا بسرعة عن هذا الشيء ! بسرعة !



آه !



(ليك) .. أفهم جيدا ما أقول .. أنا متأكد ... إنه نفس المعدن !



إن هذا لا يطمئنتنا على الإطلاق ! ..



(توبا) ! سلة عن مكان وجود الصخور ! يجب أن يقودنا إليها ! نحن نبحث عن الحقيقة .



تلك الأشياء الثلاثة التى تزين التمثال .. ! إنها من الصخور القاتلة ! مثل العينة التى وصلت إلينا فى (يوروكريستال) !

ولكن .. ! إن تلك الصخور ذات إشعاعات مميته لو كان الأهالى قد استعملوها بجهل ، لكانوا أمواتا منذ زمن طويل !



هذه فعلاً هي
الخدمة الممتازة!
إلى المائدة...!



لا فائدة.. أعتقد أنهم سوف
يحضرون إلينا اللّازم حيث نحن..

أعتقد أننا هنا على بعد كافٍ من تلك
الصخور المميّنة.. وإن كان علينا أن
نبقى دائماً بعيداً.



في الحقيقة، أنا غير قادر
على تعرّف هذا الخليط...
أحضرونا إلى هنا كي
يدسوا لنا السم! لقد سنحت لهم
الفرص عشرات المرات قبلاً!



لا تأكلوا! هذا.. هذه الأكلة الغربية تبدو لي
ككرات من «الكوراري» المرشوشة
بـ «الزرنينخ»!

!?



هل أنت دائماً هكذا؟
ألم يخبرك أحد بأن
للنساء الأولوية؟

لي العذر في هذه
الحالة بالذات..



اسمع يا صديقي.. هه.. أنت..
لطيف ولكن.. هم.. غير جيد..
أفهمهم؟ بواه! نحن نفضل شيئاً
آخر..



إنه مصمم!



اللّعة - دافعوا عن أنفسكم..
لا تشربوا.. يجب ألا تشربوا!!!



ولكن - (ليك) - (كالا)
أغيثوني..



تسعين النار



وطلع القمر ثلاث مرات على الوادي المحرم ،
بينما ظل الكوخ الكبير ينام في الصمت ..





!؟

لا تخشوا شيئاً! سوف
أشرح لكم كل شيء!



أخشى ألا يكون هذا صحيحاً! لقد وضع
هؤلاء المتوحشون الصخرة لنا في الغرفة بكامل
إرادتهم! نوع من القرابين!

فلنخرج من هنا سريعاً .. ربما
لم تمض إلا لحظات منذ وضعوها
لنا في الغرفة ..



في أثناء نومكم ، ظل حكامنا يرددون بلا
كلل مفردات لغتنا فتعلمتموها في أثناء
غيبوتكم الصناعية ..

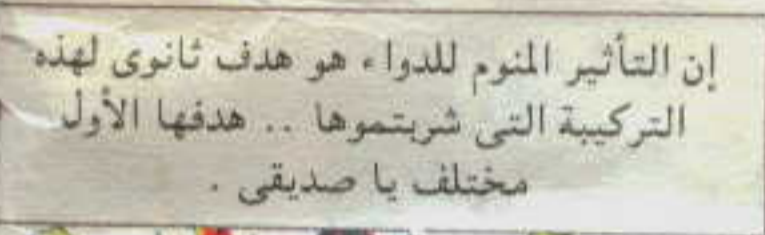
!؟



لقد سمعتم جيداً .. لقد غنمتم لمدة ثلاثة أيام تحت
تأثير عقار خاص استطعنا اكتشافه واستغلال
خصائصه المميزة المثيرة للهلاوس ..



ولكن .. هذا مستحيل
.. لقد فهمت كل كلمة
قالتها هذا الرجل!
.. هناك شيء
مختلف ..



إن التأثير المنوم للدواء هو هدف ثانوي لهذه
التركيبة التي شربتموها .. هدفها الأول
مختلف يا صديقي .



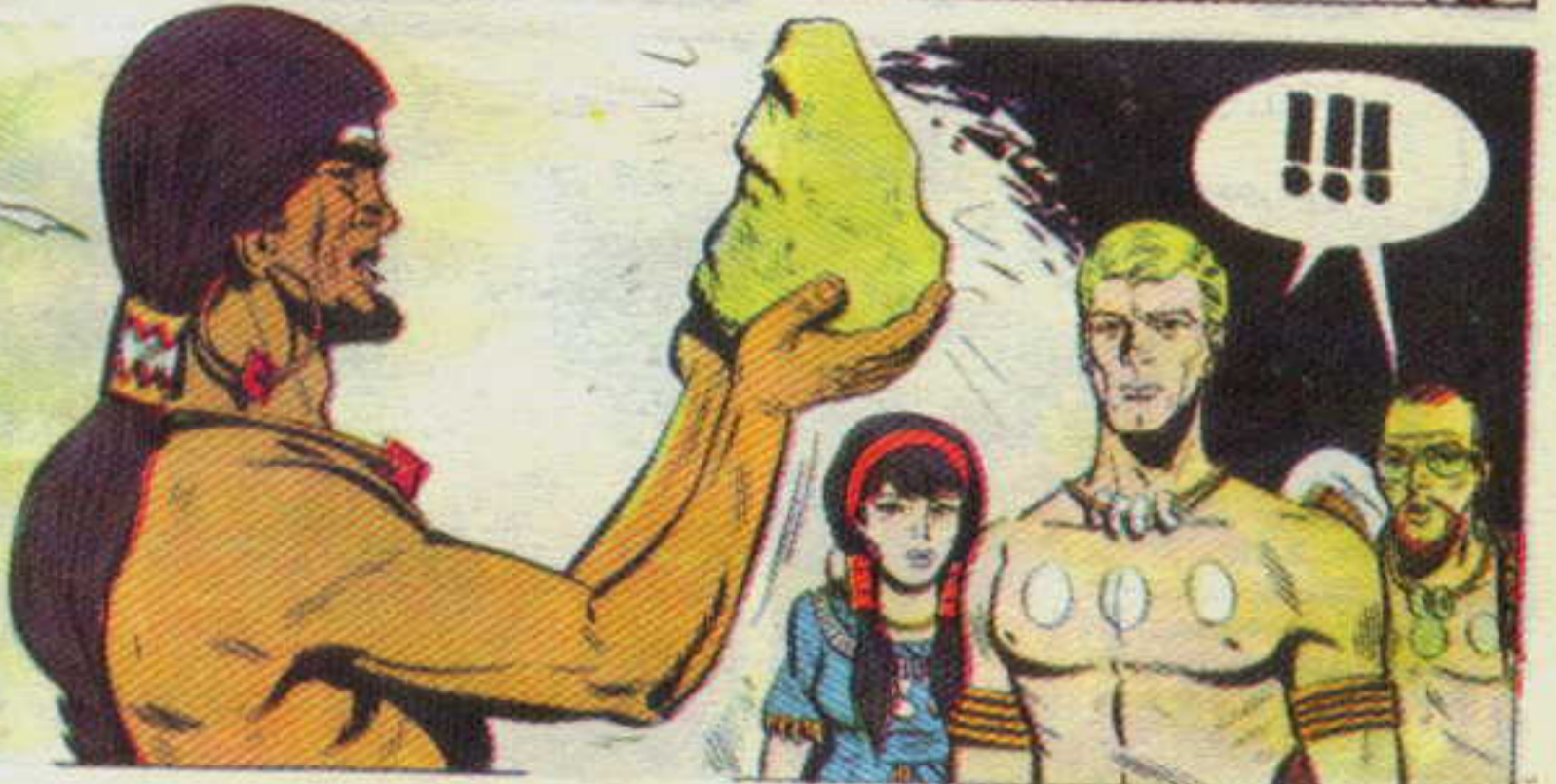
تلك الصخرة المشعة! لقد وضعتها هنا قاصداً!
والآن، كلنا أصبنا بالإشعاعات
.. لا ..



غير معقول! التعليم تحت تأثير التنويم
المغناطيسي! نحن أيضاً نعرف هذا .. ولكن
أنتم .. في هذه الغابة .. كيف
توصلتم لمعرفة هذا!؟ السؤال أكبر من
هذا ..



إنكم تبحثون عن المكان
الذي توجد به الصخور المحرمة ...
الذهاب إلى هناك دون حماية هو الموت
بعينه ... إن هذا الدواء يعطيكم مناعة
... مثل رجال هذه الأمة ، لقد
أصبحتم أقوى من أشعة
الموت هذه!



!!!



لقد حان أوان الفراق .. يجب أن يذهب المحارب الأشقر لقتال تنين اللهب ...



ولكن .. التركيبة ؟ تركيبة هذا الدواء السحري ؟ ليس من حقي الإفضاء بأكثر من هذا ، وإن كان ..



إن هذا يتعدى كل حدود العلوم المعروفة ! لو لم يكن صحيحاً ، لكننا أمواتا الآن ... إن شعبي يعيش بجانب الصخور المحرمة منذ قرون دون أن يعاني أى مشاكل ، بل على العكس ...



المحارب الأشقر ، والرجل ذو العمامة وخمسة من أفضل رجالي سينطلقون الآن فى إثر التنين ..

ولكن .. الفتاة الشابة وأنا ؟



اللعنة ! لقد نسيت هذا الشرط الصغير ! إن التنين قد شرب هو أيضا من تلك الوصفة فى الغالب ! والاعتماد على إحدى بناقدنا القديمة للتخلص منه فكرة مسلية ..



فى هذه الحالة ، لا نستطيع أن نترككم .. إن أثر الدواء يزول بعد أيام .. وبعدها سنقدمكم إلى صخور العدالة !



وإذا هرب منى الوحش ..؟

أنتم ستنتظرون عودتهم إلى هنا .. فى حالة نجاحهم ، سوف نقودكم إلى هدفكم ..



ثقى بى يا (لورا) .. أنا لم أخطئ هدفاً من قبل ... و(توبا) معى يساعدنى . سنعود سريعاً ...

غالباً أقل خطورة مما يعدوننا به يا (لورا) .

(ليك) ! لا تذهب ! هذا الوحش المجهول ! ربما كان فى غاية الخطورة ...



وتوغلت قافلة (ليك أوريان) فى داخل الغابة حيث يجول وحش اللهب الغامض بحرية وجنون ..





هل ترغبين في الحديث عن تهديدات الرئيس في حالة فشل (ليك)؟ أنا لا أصدقها! .. لقد أراد أن يؤثر فينا ، هذا كل ما في الأمر ... !



استغل الفرصة ! فهي الأخيرة غالباً في حياتك المهنية !



إن هذا مدهش ! منذ أن سنحت لي الفرصة كي أفحص كل هذا عن قرب ، وأنا أنتقل من اكتشاف إلى آخر .



أنا آسفة يا دكتور (كالا) .. نعم .. ولكن ليس بسبب .. لا بد أنك نادم على المخاوف التي تنتابك .. اصطحابي معكم .. ولكن لأنني عجوز مجنون أصطحب فتاة رقيقة مثلك وأعرضها لتلك المخاطر !



سوف أعترف لك بشيء .. أنا أيضاً خائف .. في وضع مثل وضعنا ، سيكون أي شعور آخر غير الخوف غريباً .. أنا واثق من نجاح (ليك) .. يجب أن تتماسك ..



حسن ، لقد نجح تماماً في حالتي ! إن أعصابي قد أفلتت تماماً ! افعلني مثلي يا صغيرتي ، حاولي أن تشغلي نفسك وتفكيرك بما حولك !



بانانك بانانك

طلقات بنادق ..

بما إننا تغلبنا على مخاوفنا ، هناك شيء يحيرني بخصوص هذا الوحش .. إذا كان هذا هو الوحش الذي أطلقت عليه الأسطورة لقب «التنين» ، فإن استنتاجاتي ..



دكتور (كالا) ..! أنا لن أستسلم لمخاوفي ! عندك حق : سوف يدمر (ليك) «تنين اللهب» .. وسوف نستكمل مسيرتنا لا شكوك بعد الآن ..



لا .. لا اتجه مع مجموعة في اتجاه الجنوب .. إن هذا يأتي من اتجاه مختلف .. (ليك)



(أرجوس) !.....





تنين النار



وعليه بعد عدة كيلو مترات
من هناك ، في داخل غابة
الوادي المفقود ...

إن الصيادين المحليين
يتتبعون أثر الوحش كما لو
كانوا كلاب صيد

إن الطبيعة حولنا تزداد
غريبة مع كل كيلو متر نقطعه ...
كما لو كنا نقرب من مركز مؤثر
على كل ما حولنا بإشعاعات
قوية و مستمرة ...



لقد كان يستعمل مخالبه على جذع
الشجرة كالمقط الكبير ! ولكن .. ما
حجم هذا الوحش إذن !!



هذا ؟!

أثار مخالب
الوحش ...

قليبات الصياد الأشقر
لينظر هنا ..
إحساس غريب وأنا قادر
على تفهم تلك اللغة
البداية .. وإن كان هذا مفيداً
على كل حال .. أنا قادم
يا صديقي ...



ماذا أيضا ؟ آه .. (توبا) ..
هذا .. هذا الغزال !



لا تقلق يا غزالي ! سوف أقبض
على هذا الوحش المقترس قبل أن
يصل إليك !

إن الرياح معنا .. سوف
يأتي التنين إلينا

إنه سهم يجعل الدابة تنام ..
سوف نستخدمها كطعم
للتنين السيد .. !
فاهم .. ولكن .. ياله
من حيوان مشير
للفضول! من الواضح أن
لا يوجد شيء طبيعي
في هذه الغابة !





تنين النار



إنه .. إنه .. أسطوري .. أنا في حاجة إلى مدفع كي أقتل هذا الوحش ! .. يجب أن أصيبه في عينه .. و .. إلا ..



لقد أخطأته .. اختبىء سريعاً يا (توبا) ..



الآن أو أبداً ! ..



خذ يدي يا سيد (ليك) ! حاول أن تمسكها .. لا .. فات الوقت .. إنه هنا ..



(توبا) .. لقد .. لقد تغلبت عليه ..





النمر - الأسد ! التسد !
خرافى الحجم ! حين أخير
(كالا) بهذا !

هو ذو خطوط كالنمر
الملكي .. ولكن .. ذو
رأس مختلف ..

لقد تدخل البشر صناعياً لتخليق هذا
التنين المتوحش ! وهذا الاستنتاج
يخيفنى !

نعم .. لا احتمال للخطأ ... وهذا الحجم
العلاق .. لا يوجد إلا تفسير واحد
منطقي ..

التسد هو خليط من النمر ، حيوان آسيوى ،
والأسد الوحش الأفريقي .. لا نجد مثله إلا
فى حدائق الحيوان .. تلك الحيوانات لا تلتقى
أبدا فى الطبيعة .



سوف نحمل الوحش معنا إلى القرية ! سوف
تقومون بصناعة حامل من أغصان الأشجار
وتحملوا عليه هذا القط الصغير ! ...
هيا إلى العمل يا سادة ! ...



آه ! لقد خرج هؤلاء
من مخابثهم ! .. اقتربوا ..
أيها المحاربون الشجعان !
من العدل أن تقوموا بدوركم
فى العمل الآن .. هيا
بسرعة !



سوف يوافق زعيم القبيلة على
اصطحابنا إلى منطقة الصخور
المحرمة الآن ! لقد ربحت
يا سيد (ليك) !

كم أتمنى تصديق هذا ! ولكن أنا
أعرف جيداً أن هذا الوحش الخرافى لا يمكن
أن يكون من أعمال أهل القرية مهما بلغ
ذكاؤهم ! هناك شخص آخر فى الوادى
يدير اللعبة !



(ليك) ..! (ليك) !
لقد عدت أخيراً!.



القرية!

لقد بدا لي طريق العودة أقصر
مع طريق الذهاب! أنا متعجل
لرؤية (لورا) و(هوجو كالا) ..



سوف أشرح لك . أين
(كالا) ؟ يجب أن أتحدث
إليه بسرعة .
هنا أيضاً حدثت
أشياء مدهشة
يا (ليك) !.



لقد نجحت ..! و ماذا
يا إلهي؟ ما هذا؟! إنه مرعب!
أقدم لكم .. تنين اللهب أو ما أطلق
عليه هذا الاسم .. هذا هو ما بقي منه!



(ليك) يا صغيري! رائع .. لقد كنت واثقاً
من قدرتي على الاعتماد عليك ...
سوف يبقى الصياد الأبيض دائماً
في ذاكرة شعبي ...



(أرجوس) و(تورو) .. إنهم هنا! لقد تتبعونا
مع (روني) . هذا الإنجليزي ، الذي يعمل
من أجلهم ..
هه!



حسن! هل عاد
(أورينت) الصغير؟
نعم ، ولكنني لا أرى الكثير
من المودة في الأجواء! أراهن
على أنهم يتشاحنون! هذا
في صالحنا تماماً!



ولكن - يا (ليك) !
.. إنه «نسد»!
نسد عملاق!
بالضبط . وعندي إحساس
بأن هذا السيد هنا بمقدوره أن
يشرح لنا سبب وجود هذا
الوحش هنا في (شير- دانج) ،
أليس كذلك يا زعيم؟



إنك في غاية اللطف .. ولكن ألا ترى أنك
مدين لي ببعض التفسيرات خاصة بعد أن
خلصتكم من الوحش الذي كان يأكل رجالكم!؟



ولكن الوحش قد مات ... حان الوقت وقد أصبح لكم الحق في أن تعرفوا كل شيء عن العالم الخفي لـ (شير - دانج) !



ما كان من الصعب أن تصدقوا روايتي ..

حسن يا زعيم ! هل هذا صحيح ؟ هل كنت تعرف دائماً مصدر هذا الوحش العملاق ؟ ولكن لم كل الأسرار الغامضة ؟ مم تخاف ؟



إن والدي ووالده من قبله قد أخبروني بالتاريخ الحقيقي لـ (شير - دانج) ... إن أصول القصة تعود لأزمان بعيدة كان فيها الرجل الأبيض نفسه يعيش في قبائل في الكهوف ... هنا ، كان يعيش شعب (التارج) ...



إن حكماء قومي هم فقط الذين يعرفون الحقيقة كاملة .. أما الآخرون ، فهم يعتقدون في الأسطورة التي حُرِّفَتْ كثيراً حتى وصلت إلى ... حضارتكم ..



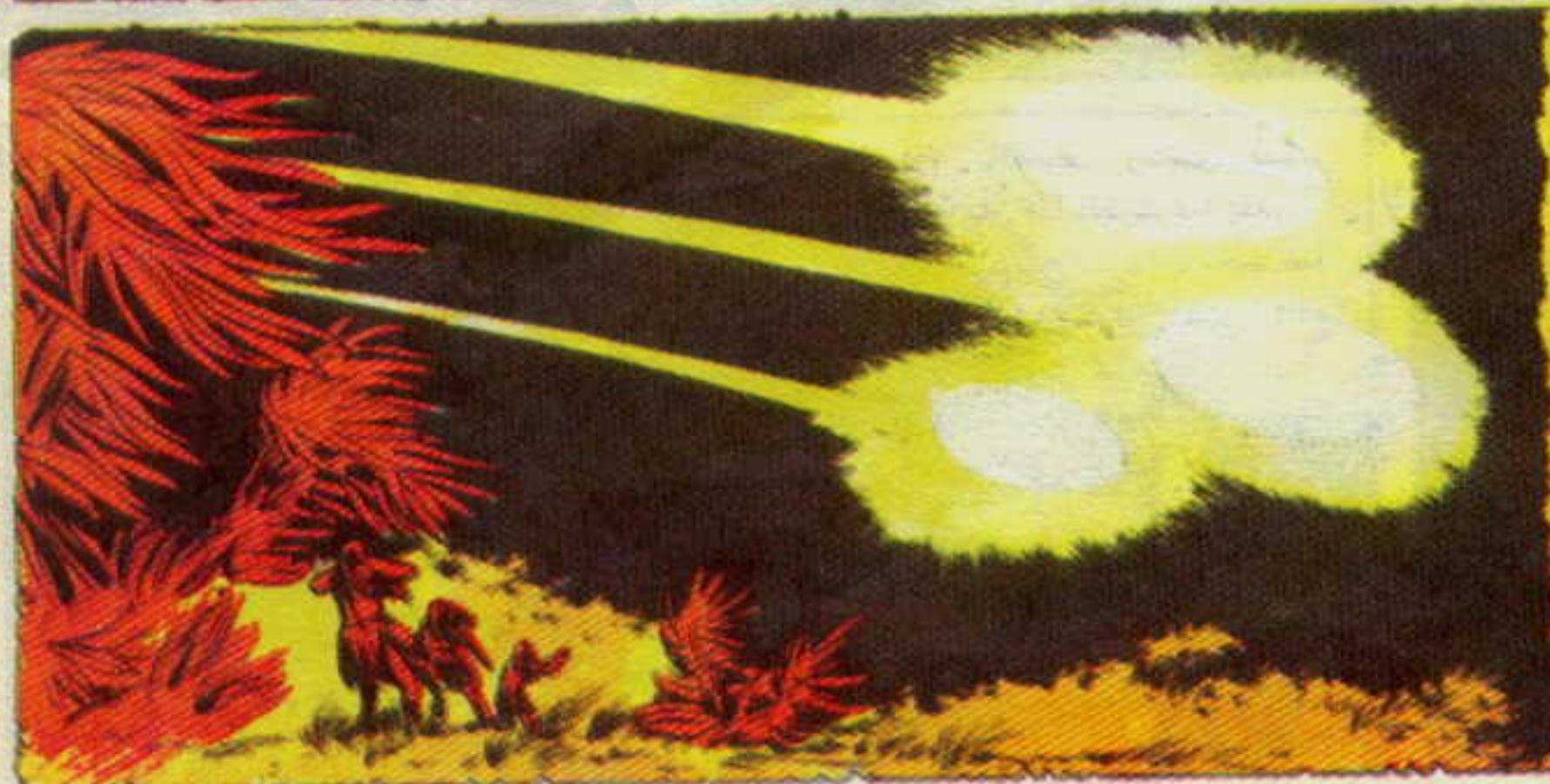
وفي يوم من الأيام ، نزل الرعب بالقبيلة : أضاعت سماء (شير - دانج) بأشعة شديدة تعمي العيون وبدأ النهر في الغليان ... وتخبّطت الغابة كلها في القزع ...



كانوا مجموعة من الصيادين الأشداء المحاربين الأقوياء .. البعض منهم ، الأكثر تحضراً ، كانوا يرسمون تفاصيل حياتهم اليومية على جدران الكهوف .



وهرب الكثير من المحاربين ، ولكن الأكثر شجاعة بقوا وشهدوا الحدث الجلل : ثلاث شمس مشتعلة نزلت على أرض الوادي وهي تحدث دوياً وزئيراً مرعباً .. كانت تلك في الواقع ثلاث كتل من الضوء التي أطلق عليها رجال ذلك الزمن ، وحوش (تنانين) اللهب الآتية من السماء .





نعم ! استقرت الشمس الثلاث في
ثلاثة أماكن مختلفة بالوادي ..
ورأى أهل التارج أن تلك الشمس
بقيت في أماكنها صامتة وساكنة
ثم توقفت عن الإشعاع بعد فترة ..



سعد فضائية ! لقد كنت متأكداً من ذلك طول
الوقت ! ولكن في هذا الزمن البعيد ... هذا
مدهش !
أكسل يا زعيم ...



ولكنهم أخطأوا بنسيان الشمس
الثالثة .. وبعد ذلك بفترة ..



ومرت الأيام ولم يحدث أى تغيير ...
وبعد فترة ، تعود «التارجيون» على وجود
الوحشين الفاقدى الحياة الرابضين في
موقعيهما بأرض الوادي ...



وكان التارجيون قوم شجعان ...
وتجمع الباقون منهم كي يذهبوا
لإنقاذ إخوانهم ...



تحكى رسومات الكهوف كيف أنه في ظرف
ساعات ، اختفى عدد كبير من محاربي القبيلة .
وكانت أثارهم تتجه إلى الجبل الذي رست عليه
الشمس الثالثة ...



ولكن ، حين وصل التارجيون إلى
هدفهم ، تراجعوا في رعب : وجدوا
أمامهم حيوانات غير معروفة تحتل
كل الساحة ، لم يروا في حياتهم
مثلهما ... !



إن تلك القصة مجنونة !
إن هذا الرجل في حالة
سكر بين !
اتركني أستمع لبقية
القصة أيها الغبي ! إن
هذا الرجل يهدى لنا
كنزاً لا يقدر بمال !



ولكن هذا رأيي إذا أردت .. برغم أن هذا يبدو غير معقول ، ولكن لا بد أن تلك «الشموس» كانت مسكونة ... في الغالب ، تعرض اثنان منها لحوادث معينة عند الهبوط ، ولذلك بقيا دون حياة .. أما طاقم السفينة الثالثة ، فقد بدأ يستولى على سكان المنطقة لسبب لا أدريه ...



انتظر ! اتركني لأرتب الأحداث ! من الممكن ترجمة كل هذا إلى حقائق مفهومة ! ما رأيك يا (ليك) ؟



لقد حضروا ! وبالتأكيد ، كانت مهمتهم تتركز حول التقاط عينات حية من كل الكائنات التي يجدونها على كوكب الهبوط ! كوكبنا !



لماذا تتوقع دائماً أن تحدث الزيارات من العالم الخارجي في الوقت الحالي أو في المستقبل ؟ ... لماذا لا تفكر في أنهم ربما تقدموا عنا في تطورهم بملايين السنين ؟.



بالضبط ، وهذا حدث منذ مئات بل منذ آلاف السنين ... ليس هذا مستحيلاً كما تظن يا (ليك).



إن من حسن حظنا أن هذا الزعيم الغبي قد أعطانا نفس العلاج الذي يسمح لنا بفهم لغته ! إن تلك القصة تساوي ثروة ! ثروة ضخمة جداً !



؟؟؟؟ ماذا .. عينات حية ؟ .. هل تعنى أنهم كانوا يختطفون رجالاً ليصبحوهم معهم إلى كوكبهم !؟

ولكن بالتأكيد ! إن هذا الصغير (ليك) يعاني ضعفاً شديداً في الفهم والتخيل ! إن (كالا) على حق !



بالضبط ! هذا هو بالضبط بيت القصيد يا (ليك). هناك نظرية واحدة تفسر كل هذا .. لقد تغلب زوار الشموس الثلاث على حاجز الزمن .



هه ! هنا ، أنت تبالغ ! لقد قتلت هذا النسد البارحة ! وقد قلت أنت بنفسك إن تلك الأحداث قد مر عليها

ولم يكن وادي (شير دانج) هو أول محطة هبوط لتلك السفن الفضائية ! تلك الحيوانات المجهولة كانت أسوداً أفريقية ! ربما يفسر هذا وجود «النمر - الأسد (النسد)»



تنين النار

لن يقاوم (كالا) ورجاله قصة الزعيم ! سوف ينطلقون للبحث عن الشمس الثلاث . وهنا يوجد الكنز الحقيقي .. ! الكنز الخرافي القادم من عالم آخر ! سوف يبحثون عنه ويجدونه من أجلنا !



اسكت أيها الأحمق ! من الذي يهتم بتلك الصخور الآن ؟

دكتور (أرجوس) ، لقد وعدتنا بثروة مقابل ذلك المعدن الأخضر المتكامل .. باستطاعتنا الهروب ليلاً وانتزاع أجزاء المعدن الأخضر الموجودة على «التوتوم» (التمائيل) .



في يوم من الأيام ، سوف يدين العالم كله لك بالامتنان يا زعيم ..

لقد أدى المحارب الأشقر مهمته . سوف أفى بوعدى .. سوف يقوم اثنان من رجالي بإرشادكم إلى أماكن وجود التنايين ..



حسن .. من الآن فصاعداً ، أنت الرئيس ..

لن نهرب الآن يا سادة ! سوف نلعب في الوقت المناسب .. سوف تكون اللعبة خطيرة .. (تورو) ! (روني) ! أنا أرغب في طاعة عمياء ، هل تفهمان ؟



لقد نظفت البنادق ..

حسن ، وبمناسبة الأشواك ، أعتقد أنه من الواجب أن نلبس أحذيتنا مرة أخرى يا (لورا) ! إن الزى المحلي ... خفيف قليلاً حينما يجربه الأعراب ...



لن أكون عبثاً عليكم .. وسوف تكون أول الممتنين لوجود ممرضة معكم عند أول شوكة تدخل في قدمك ..



إن الجزء الثاني من تلك الرحلة أكثر خطورة حتى من الجزء الأول .. (لورا) .. ألا تفضاين البقاء هنا تحت حماية الزعيم ؟

لا طبعاً ! وتأكد يا (ليك) .



ولكن ما أعرفه ، أن التزهة لن تكون مريحة .. (توبا) ، أنت وأنا ، سوف نلعب دور الملاك الحارس لهذه المجموعة ، وعندى شعور خفى بأن الوضع سيحتاج إلى مجهوداتنا إلى أقصى حد ...



نعم .. أنا لا أعرف إن كان سيقودنا إلى الاكتشاف المذهل الذي يأمله ..

إن السيد (كالا) يبدو كالطفل أمام هدية مذهلة يا سيد (ليك) .



فلتحفظكم آلهة الحجارة
الخضراء يا أصدقائي ..

حينما نعود، لن يكون هناك
وادي محرم في (شير-دانج) يا زعيم
.. سوف نبحر من ذاكرة قومكم الذكرى
المؤلمة للخوف الذي تعرض له أبائهم
في التارج ...



حسن ، هيا بنا ! في اتجاه
« وادي الشموس الثلاث » .
سيداتي وسادتي .. إلى
الأمم .



أنت الذي سيعطى
إشارة البدء يا (ليك) !
أنت قائد رحلة السفاري
هذه !



هذا تسرع في القول !
أحب أن نصدق أننا
سنعود ، منتصرين كنا
أو منهزمين !
لا بد أن يقتنع الآخرون
بأنك لا تشك في النجاح
على الإطلاق يا سيد (ليك)
.. إذا أظهرت أي قلق ،
فسوف يتركنا المرشدون عند
أول منحني في
الأحراش .

وفي الصباح الثالث للموسم الخالي من الأمطار ،
بدأت صفحة أخرى من القصة الممتدة منذ ملايين
السنوات لوادي (شير - دانج) . في هذا اليوم ،
ترك اثنان من أحفاد التارج فريقهم كي يقودوا
المحارب الأشقر وأصدقاءه القادمين من بلاد
بعيدة . كانوا متوجهين إلى بلاد الشموس
المحرمة ، وحينما أخفتهم الغابة عن العيون ،
استدار حكماء القبيلة إلى الآلهة ذات الصخور
الخضراء ، ولفترة طويلة ، طويلة جداً ، ظلت
شفاههم تتحرك في صمت وهم يتلون الصلوات
ويتضرعون لطلب رحمة تنانين اللهب الجيابة .



احتفظ جيداً بصورة تلك القرية في ذاكرتك
يا (ليك أوريان) .. سوف تكون آخر صورة تراها
في هذا العالم الذي تغادره الآن !



تدأمة المشامرة

وأطبق وادي (شير دانج) القريب على (ليك أوريان) ! هل سيتمكن من
الخروج منه واكتشاف أصول «العالم المحرم» ؟ تلك هي الأسئلة التي
ستجيب عنها المغامرة القادمة

الشموس الباردة
شموس الثلج

اضحك مع روبن هود



اضحك مع روبن هود



أنت الآن تقرأ ما يقرؤه الشباب في أوروبا وأمريكا في نفس الوقت

أوسكار

شخصية هذا الألبوم



ليك أوريان

عالم فرنسي شاب ، يسعى مع زميلته (لورا) لنشر التقدم العلمي ، ولكنهما يواجهان في كل مرة الجانب الآخر للعلم .. الجانب المظلم ، حيث يستغل البعض تقنيات التقدم العلمي لتحقيق منافع شخصية ، ولو كان هذا علي حساب العالم أجمع .. ويكون علي (ليك) و (لورا) أن يواجهوا العديد من ألوان الخطر ، وبخاصة ذلك الخطر ، الذي يمثل مجال تخصصهما .. الخطر العلمي .



16 شخصية ، تعيش معهم أحدى ساعات القراءة والمشاهدة الممتعة .. يتعلق بهم قلبك ووجدانك

© LOMBARD / EDDY-PAAPE & GREG

